

شعر الوصف

ذو الرمة

- ١ - ما بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقَرِّيَّةٍ سَرِبُ
- ٢ - وَفَرَاءَ غَرْفِيَّةٍ أَثْلَى خَوَارِزُهَا
مُشْلَشِلٌ ضَيَّعَتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ
- ٣ - اسْتَحْدَثَ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبَرًا
أَمْ رَاجِعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبُ
- ٤ - مِنْ دِمْنَةٍ نَسَفَتْ عَنْهَا الصَّبَا سُفْعًا
كَمَا تُنْشَرُ بَعْدَ الطَّيِّئَةِ الْكُتُبُ
- ٥ - سَيْلًا مِنَ الدَّعْصِ أَعَشْتُهُ مَعَارِفُهَا
نَكْبَاءُ تَسْحَبُ أَعْلَاهُ فَيَنْسَحِبُ

- * الديوان . تحقيق كارليل هنري هيس . ١٩١٩ . ص ١ - ٣٥ .
- (١) الكل ، جمع كلية وهي رقعة تكون في أصل عروة المزايدة وقوله مفريّة : أي مقطوعة على وجه الاصلاح . وقوله سرب : أي سائل .
 - (٢) وفراء : أي واسعة . غربية أي ديبغة بالغرف وهو نبت تدبغ به الجلود . أثلى : أي أفسدوها لأنها انخرمت . مشلشل : وهو الذي يكاد يتصل قطره لتتابعه . الكتب : الخرز ، واحدها كتبة .
 - (٣) الركب : أصحاب الإبل . أم راجع : أي أم راجعك طرب من دمنة شأنها كذا وكذا .
 - (٤) نسفت : كشفت . السفع : الطرق من الرمل سود وحمر . الطي : ضد النشر .
 - (٥) قوله سيلًا تفسير للسفع . والدعص : الرمل يجتمع وإنما قال سيلًا لسيالته كالماء . أعشته معارفها : أي معالمها . نكباء : وهي ريح بين ريحين ، ومنها النكوب وهو الميل .